هو الكامل

حضرة الشيخ عطاء الرسول

ورضة المنوّر سلطان الهند خواجگان خواجه

غريب نواز الشيخ معين الدين حسن السجزي الچشتي ثم

الاجميري أوركضب جرترجمكتِل بحكية فيض الإله

الباري في مناقب الشيخ معين الدين الاجميري

اِدْ مولد الكتْ . رجيبا وا ايرنادتالوك ويغرامستمرون

دبست تجريد كلّ احمد كتي آنا ضبط مكي محمد بن

مولوي غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين

سنة ١٣٥٢ ه

هو المعين

القصيدة السنية في المناقب الأجميرية

صلوة الله سلام الله	على طه رسول الله	صلوة الله سلام الله	على يس حبيب الله
بحمد و تشكير	و تمجيد و تكبير	و تحميد و تكثير	بدا أنا مداح أجميري
مشهرة فضائله	منورة فواضله	متواترة دلائله	ولي الهند أجميري
وذا محبوبا مجذوبا	بمقصود ومطلوب	ومعطي المرغوب	ولي الهند أجميري
ولي الله قدوتنا	معين الدين أسوتنا	وغوث الكل همتنا	ولي الهند أجميري
سما سبزوار بالفضل	مريدا طالب الوصل	إلى عثمان ذي الفضل	ولي الهند أجميري
وبايعه مع الشوق	وصاحبه مع الذوق	وعاهده بلا فرق	ولي الهند أجميري
كرامته عدت عدا	عنايته غدت ندا	هدايته سرت هندا	ولي الهند أجميري
وروضته لنا جنة	بلى صارت لنا جنة	لدافع الشر من جنة	ولي الهند أجميري
طبيب القلب بالعرفان	معين الكل بالإحسان	وعون الخائف اللهفان	ولي الهند أجميري
سما مأمور من الهادي	لإسلام بإمداد	وتبعيد لإلحادي	ولي الهند أجميري
وجاء من داخل الكعبة	نداء كانت ذا هيبة	قبلناه بلا خيبة	ولي الهند أجميري
كذا جاء من نبي الله	جواب يا ولي الله	عليك سلاما من الله	ولي الهند أجميري

بچشتي بايع الخمرا	بجمع الدين قد حضرا	وغوث اعظم بسفرا	ولي الهند اجميري
معيني كن معينا لي	وعينا يا ابا الفضل	ودواما غير منفصل	ولي الهند اجميري
وتمم لي جنابكم	وعمم لي هوى ابيكم	ونسم لي كرامتكم	ولي الهند اجميري
وقلبي دائما مائل	اليكم ها انا السائل	فلا تطرد بلا نائل	ولي الهند اجميري
صلوة الله ذي النعم	على يٰسين والنسم	وآل صحبه الفخم	ولي الهند اجميري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بطن بذاته في ازليته وظهر بصفاته في ابديته واشتغلت باسمائه في سرمديته وتجلى بافعاله في ابديته هو الاول في الازل والاخر في الابد والظاهر في السرمد احمده سبحانه وتعالى الولي المعين لمن التجأ اليه في اسعاف مراده الى يوم الدين ○ اما بعد فهذه رسالة في مناقب القطب الغوث الشيخ خواجه معين الدين الچشتي الاجميري دام علينا فيضه الجوهري السري الذي هو صاحب المقامات العلية والدرجات السنية وافضل من تنورت به الديار الهندية بعد ما كانت محفوفة بالظلمات الكفرية

وَالْحَادِثَةِ وَكَمْ مِنْ شَقِيٍّ صَارَ بِهِ سَعِيدًا وَكَمْ مِنْ قَمِيٍّ عَادَ بِهِ مُحِبًّا اَكْبَرًا وَقَدْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ فِي عَالَمِ الْمَنَامِ يَا مُعِينَ الدِّينِ اَنْتَ حَامِي دِينِي الْمُبِينِ وَعِمَادُهُ الْمَتِينُ وَرُكْنُهُ الرَّكِينُ وَقَدْ اَعْطَيْتُكَ مِنْ عِنْدِي خِلْعَةَ الْوِلَايَةِ وَرُتْبَةَ الْاِرْشَادِ وَالْهِدَايَةِ فَاَيُّ مَرْتَبَةٍ عُظْمٰى مِنْ هٰذِهِ الْمَرْتَبَةِ وَاَيُّ مَنْصِبٍ اَكْبَرُ مِنْ هٰذِهِ الْمَنْصِبَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاَدَامَ فِينَا الْفَيْضَ مِنْهُ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى مَنِ اقْتَبَسَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الْاَنْوَارِ وَاقْتَبَسَ مِنْ سِرِّهِ سَائِرُ الْاَسْرَارِ اٰدَمُ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ النَّبِيِّينَ تَحْتَ لِوَائِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ اَوْلِيَائِهِ اٰمِينَ

صَلٰوةٌ وَتَسْلِيمٌ وَاَزْكٰى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
اَلَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كُلَّ سَاعَةٍ	عَلٰى مَا حَبَانَا اَيُّ نُورِ النُّبُوَّةِ
بِاَقْطَابِ اَزْمَانٍ فَكَانُوا بِطِبِّهِمْ	يُدَاوُونَ اَمْرَاضَ الْقُلُوبِ بِحِكْمَةٍ
شُمُوسٌ بُدُورٌ ثُمَّ نَجْمٌ نَسِيمُهُمْ	وَشُهْبٌ وَبَرْقٌ فِي السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ
فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ فِي الْهِنْدِ اَجْمِيرَ غَوْثُنَا	مُعِينٌ لِدِينِ اللّٰهِ شَيْخُ الطَّرِيقَةِ

جَوَادٌ عَطَايَاهُ عَلَى النَّاسِ جَارِيَةٌ ... بِلَا فَتْرَةٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ

وَسَيِّدُ سَادَاتِ الزَّمَانِ جَمِيعِهِمْ ... وَقُدْوَتُهُمْ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَرِيبَةٍ

وَرَاحِمُ خَلْقِ اللهِ مُوصِلُهُمْ إِلَى ... سَوَاءِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ بِهِمَّةٍ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَنْمَى تَحِيَّةٍ ... عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

مُحَمَّدٍ الْهَادِي وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَأَوْلَادِهِ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَحَصْرَةٍ

وَرِضْوَانُ رَبِّي عَنْ مُعِينٍ لِدِينِنَا ... وَآبَائِهِ وَالْأُمَّهَاتِ الْأَجِلَّةِ

عَفَى اللهُ عَنْ مُدَّاحِ غَوْثِ الْبَرِيَّةِ ... وَأَسْقَامَهُ يَشْفِي بِكَاشِفِ كُرْبَةٍ

وَسَمَاحِ مَنْحٍ خَاصٍ بَيْنَ أَهْلِهِمْ ... وَمُطْعِمِ أَلْوَانِ الطَّعَامِ بِهِمَّةٍ

وَأَمَّا نَسَبُهُ كَمَا ذُكِرَ فِي مَوَاهِبِ الرَّبِّ الْمُعِينِ هُوَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَلِيُّ الْهِنْدِ السَّيِّدُ خَوَاجَه مُعِينُ الدِّينِ حَسَنٌ السِّجْزِيُّ ثُمَّ الْأَجْمِيرِيُّ ابْنُ مَوْلَانَا السَّيِّدِ غِيَاثِ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ أَحْمَدَ حُسَيْنٍ ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ نَجْمِ الدِّينِ طَاهِرِ ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ خَوَاجَه عَبْدِ الْعَزِيزِ حُسَيْنٍ ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ مُوسَى الرِّضَا ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ الْإِمَامِ مُوسَى الْكَاظِمِ رَضَا ابْنِ مَوْلَانَا السَّيِّدِ

الإمام محمد جعفر الصادق ابن مولانا السيد الإمام محمد
الباقر ابن مولانا السيد الإمام زين العابدين ابن مولانا سيد
الشهداء وشهيد كربلاء السيد الإمام حسين ابن
مولانا وسيدنا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله
وجهه ورضي الله عنه وعنهم وأدام نسائم قبرهم
وهذا نسبه من جهة أبيه وأما نسبه من جهة أمه فهو سيدنا
سلطان الهند خواجه معين الدين حسن السجزي ثم
الأجميري ابن سيدتنا أم الورع ماه نور بنت مولانا السيد
داود بن مولانا السيد عبد الله الحنبلي ابن مولانا السيد
يحيى الزاهد بن مولانا السيد محمد مورث ابن مولانا السيد
داود ابن مولانا السيد موسى الجون ابن مولانا السيد عبد
الله المحض ابن مولانا السيد حسن المثنى ابن مولانا السيد
حسن ابن مولانا أسد الله الغالب علي ابن أبي طالب رضي الله
عنه وعنهم وأدام علينا الفيض منه ومنهم فهو رضي
الله عنه شريف الطرفين وظريف الأبوين حسيني أبا وحسني

اُمَّا اَمَّا شَيْخُ الشَّيْخِ عَطَاءِ الرَّسُوْلِ سُلْطَانِ الْهِنْدِ خَوَاجَه
مُعِيْنُ الدِّيْنِ الْحَسَنِيُّ الْاَجْمِيْرِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ
خَوَاجَه حَبِيْبُ الرَّحْمٰنِ حَضْرَةُ عُثْمَانِ الْهَارُوْنِيْ جِشْتِيْ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ حَاجِيْ شَرِيْفُ زِنْدَنِيْ جِشْتِيْ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ قُطْبُ الدِّيْنِ مَوْدُوْدْ جِشْتِيْ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّيْنِ اَبُوْ يُوْسُفُ
ابْنُ مُحَمَّدْ سَمْعَانْ جِشْتِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا
الشَّيْخُ اَبِيْ مُحَمَّدْ جِشْتِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا
الشَّيْخُ اَبِيْ اَحْمَدْ اَبْدَالْ جِشْتِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ
مَوْلٰنَا الشَّيْخُ اَبُوْ اِسْحٰقَ الشَّامِيْ جِشْتِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ مَمْشَادْ عُلُوِّيْ دِيْنُوَرِيْ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ اَمِيْنُ الدِّيْنِ اَبُوْ هُبَيْرَةَ الْبَصْرِيْ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ سَدِيْدُ الدِّيْنِ حُذَيْفَةُ
الْمَرْعَشِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ سُلْطَانُ
التَّارِكِيْنَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ اَدْهَمْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا

الشَّيْخُ فُضَيْلُ ابْنُ عِيَاضٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ اَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ مَوْلٰنَا الشَّيْخُ سُلْطَانُ الْاَوْلِيَاءِ وَبُرْهَانُ الْاَصْفِيَاءِ اَبُو النَّصْرِ اَبُو الْحَسَنْ بَصْرِيْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَشَيْخُهُ شَاهِ مَرْدَانْ شِيْرِ يَزْدَانْ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ اِمَامُ الْمُتَّقِيْنَ اَسَدُ اللّٰهِ الْغَالِبِ اِمَامُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ سَيِّدُنَا وَمَوْلٰنَا عَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَشَيْخُهُ سَرْوَرِ كَائِنَاتْ مَفْخَرِ الْمَوْجُوْدَاتْ اَحْمَدْ مُجْتَبٰى مُحَمَّدْ مُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَعَنَا اللّٰهُ بِبَرَكَاتِهِمْ وَدَفَعَ عَنَّا بِهِمْ غَمًّا وَهَمًّا وَسَقَمًا صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ٥

صَلَوَاتٌ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَامٌ	وَهُوَ خَيْرُ الْاَنَامِ بَدْرُ التَّمَامِ
اَهْلَ بَيْتِ الرَّسُوْلِ اَنْتُمْ هُدَاتِيْ	يَا اَحْفَادَ الْعَلِيِّ اَنْتُمْ نَجَاتِيْ
يَا اَسْبَاطَ الرَّسُوْلِ اَنْتُمْ غِنَاتِيْ	يَا بِضْعَةَ الْبَتُوْلِ اَنْتُمْ هَنَاتِيْ
يَا اَبْنَاءَ الْحُسَيْنِ اَنْتُمْ دَوَاتِيْ	يَا فَرْعَ الْحَسَنِ اَنْتُمْ سَفِينَتِيْ
يَا اَغْيَاثَ الْعِبَادِ اَنْتُمْ فَلَاحِيْ	يَا اَقْطَابَ الْوُجُوْدِ اَنْتُمْ مَنَاتِيْ

يا اوليا الصلحا انتم بهائي ... يا نجات العرفا انتم جلائي

يا كنوز الطالبين يا حمائي ... يا جنود الاله انتم كلائي

يا نجاة الهالكين يا مرادي ... يا رحمة العصاة انتم دوائي

يا ملوك البرايا انتم ملاذي ... يا اصفيا الاصفيا انتم دوائي

يا الهي باهل بيت الرسول ... حصل لنا المطلوب ومنائي

صلوات على النبي مع سلامي ... اهل بيت وصحبه الكرماء

ذكر في الشوائح الكبرى عن خزينة الاصفياء بانه رضي الله عنه تولد في صبيحة يوم الاثنين الرابع عشر من رجب المرجب في السنة السابعة والثلاثين وخمسمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة وازكى التحية في بلدة سنجر لهذا اشتهرت نسبته بانه سنجري بين اهل البلاد وقال في الشوائح وغيرها انه كان هو واسلافه كثيرا ما يسكنون في ممالك اصفهان وممالك خراسان فلما عمره احدى عشرة سنة توجه والده الماجد الى جهة العراق وتوفي هناك وصار مدفونا في تلك الطائف و توفيت ايضا في ذلك العام والدته ام الورع بامر من الملك العلام

فحصل له من تركة الوالدين بستان كثير الفواكه ذات الثمار قال في
تذكرة المعين فقد كان الخواجه رضي الله عنه في عالم طفو
ليته طالبا للمولى راغبا في تحصيل الاولى فتصدق بجميع ما كان
عنده من متاع الدنيا القليل متبتلا الى الله الجليل وتوجه
الى بخارى مترددا في البرارى والصحارى وكان اذ ذاك
مركز درس وتدريس وموضع تحصيل علم نفيس فمكث
هناك مدة من الازمان وحفظ عن ظهر القلب من حسام الدين
البخاري كتاب الله القرآن ثم حصل العلوم الدرسية والفنون
الظاهرة القدسية ثم توجه بعزمه المصون الى قصبة
هارون لما بلغ ما سمعه من كرامات وحالات الشيخ ابي
النور عثمان الهاروني نفعنا الله بفيضه الرباني فتشرف
بزيارته واخذ منه البيعة بارادته ومكث في خانقاه زمانا
بالرياضات والمجاهدات والعبادات والمراقبات فالحاصل انه
انفى في خدمته وصحبته عشرين عاما ما استقر اقامة بغاية من
الادب والاستقامة فنال منه الخرقة والخلافة الجشتية وزار

هٰذَا الشَّيْخُ أَبِي النُّورِ عُثْمَانُ الْمَارُوفِيُّ فِي مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ عِنْدَ قُرْبِ مَكَانِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَجَمِيعِ مَنْ نَابَ مَنَابَهُ مِنْ نُوَّابِهِ ٥

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

بُشْرَى لِقَوْمٍ جَدُّهُمْ مُحَمَّدٌ ... قَرْضٌ عَلَيْنَا حُبُّهُمْ بِالشَّدَدِ

إِنْ كَانَ دُنْيَا لَمْ تَعُتْ وَالسَّنَةِ ... دَوْلَتُهُمْ كُبْرَى وَحُكْمُ الْمَنَادِ

تَصْرِيفُهُمْ يَجْرِي لِكُلِّ مَالِكٍ ... كَانَ الْمُلُوكُ بِلَا تَعَدُّدِ

مِنْهُمْ وَلِيُّ الْعَصْرِ خَوَاجَهْ شَيْبَا ... مُحْيِي دِينِ الشَّنْجَرِيِّ الْمَوْلِدِ

وَقَدْ مَشَى نَحْوَ الْحِجَازِ بَعْدَمَا ... أَنْفَقَ أَمْوَالًا بِجَنْبِ الْقَصْدِ

تَحَفَّظَا الْقُرْآنَ عِنْدَ شَيْخِنَا ... حِسَامُ دِينٍ فِي الْبُخَارِ الْمَاجِدِ

حَصَّلَا مِنْ كُلِّ الْعُلُومِ مَا يَهُمُّ ... فَاقَ عَلَى أَقْرَانِهِ بِالرُّشْدِ

لِنَحْوِ مَارُوفِي تَوَجَّهَ طَالِبًا ... عُثْمَانَ أَبَا النُّورِ كَثِيرَ الْمَدَدِ

بَايَعَ بِالطَّرِيقَةِ الْجِشْتِيَّةِ ... عِشْرِينَ عَامًا صَحِبَ هٰذَا الْمُرْشِدِ

صَارَ إِلَى أَوْجِ الْكَمَالِ بِغَايَةٍ ... فَنَالَ مِنْ مَوْلَى عَظِيمِ الْمَجْدِ

يَا رَبَّنَا ارْزُقْنَا زِيَارَةَ شَيْخِنَا ... مُجِيبُ دِينٍ أَجْمِيرِيِّ الْمَرْقَدِ

روضته لنا كروضة جنة	فادم إلهي فيضه ما للأبد
يا رب صل على رسولك سيدنا	والآل والصحب وكل المرسلين

قال في تذكرة المعين حاكيًا عن قطب الهند خواجه معين الدين رضي الله عنه أنه قال بعد ما حصلت لي الخلافة التامة اشتقت إلى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فتوجهت من بغداد مع خواجه قطب الدين بختيار الكاكي وغيره من بحر العرب إلى المدينة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فتشرفنا بالزيارة النبوية فيومًا من الأيام كنت جالسًا في مواجهة الروضة المصطفوية فجاء النداء من داخل روضة سيد الإنس والجان أن ادخل علينا يا معين الدين بلا توان فدخلت في الروضة بغاية من الأدب التام وسلمت عليه بأحسن السلام فجاء الجواب من ذلك الجناب بأني وضعت على رأسك تاج ولاية هندستان فاذهب إليه واجعل أجمير مسكنك ومسكن أولادك إلى يوم القيمة من بين البلدان وستنشر فيه بركتك بالإخوان على ممر الزمان فلما سمعت

هذا الثناء تحيرت لاني قبل هذا ما عرفت اجمير ولا به سمعت
فرأيته صلى الله عليه وسلم فرحا فتشرفت وتنورت برؤية
جماله تشرفا وتنورا واستفصلت منه هذه القصة تفصيلا
فأعطاني صلى الله عليه وسلم رمانا كان فيه جميع
العالم منقوشا ومنظورا وطلبت اجمير فيه فما وجدت فأشار
صلى الله عليه وسلم باصبعه المباركة اليه فعرفت
وسبب عدم وجدان اجمير سريعا في ذلك الرمان لانه
ما صار مشهورا كما ينبغي في ذلك الزمان وبعد ذلك تهيأ الشيخ
للخروج من المدينة المنورة فخرج منها مع الاربعين من
مريديه الصادقين الى جهة هندستان فوصل على طريق
غزنين ولاهور ودهلي الى اجمير الشريف بعون الله الملك
المنان وتمام قصة مجيئه الى اجمير شريف وقتاله بملكه
وعساكره الكفار طويلة مذكورة في كتب مناقبه
مسطور صلى الله على سيدنا محمد سيد الانبياء والمرسلين ○
وعلى آله واصحابه وعلى كل من هو محب للدين

يا نبي سلام عليكم	يا رسول سلام عليكم	يا حبيب سلام عليكم	صلوات الله عليكم
رضوان ربي الكريم	عن الولي الإمام	خواجه معين الأنام	مني عليه السلام
بعد ما نال الولي	من النبي العلي	خرقة لبس بهي	من غير شوب المنام
زار روضة النبي	فجاءنا أمر الوفي	من داخل للولي	حيثما أبي السلام
بل جاء إذن صريح	منه وأمر صحيح	يا معين يا فصيح	ادخلنا بالكرام
بعد هذا النداء	قد دخل باعتناء	خير روضة باهتداء	ناجيا بالكلام
قال له بالعناية	أعطيت تاج الولاية	في الهند سفر بهداية	فيها اليوم القيام
أعطاه رمانة وصف	فيه جميع نقوش	بلدا ودنيا بنقش	أعظم بهذا الإنعام
ورأى فيها الجميرا	فيها اسكن أنت قريرا	فيها أكن مقبورا	ذا قول خير الأنام
فجاء مع المريد	إلى أجمير المجيد	أمر خير العبيد	فيها حصل المرام
اللهم صل وسلم	عليه دوما كرم	والأولياء نعظم	والصحب جمع كرام
وللآل حين بشوق	والتابعين بذوق	والمطيعين بزوق	على اسم هذا الإمام

قال في تذكرة المعين كان الشيخ رضي الله عنه يهدي الخلق إلى طريق الحق كما كان مأمورا من عند رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم فصار بظاهره مع الخلق وبباطنه مع الحق فلم

يَجْرِ نَفَسٌ مِنْ أَنْفَاسِهِ فِي غَيْرِ ذِكْرِ اللّٰهِ وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ مِنْ أَحْبَابِهِ إِلَّا
فِي إِحْيَاءِ دِينِ اللّٰهِ فَمَكَثَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي الْمِنَى أَكْثَرَ مِنْ
أَرْبَعِينَ عَامًا مُشْتَغِلًا بِعِبَادَةِ رَبِّهِ رُكُوعًا وَسُجُودًا وَقِيَامًا وَحُكِيَ
عَنْ خَوَاجَهْ قُطْبِ الدِّينِ بَخْتِيَارْ كَاكِي رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ إِنِّي كُنْتُ فِي خِدْمَةِ
الشَّيْخِ خَوَاجَهْ مُعِينِ الدِّينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عِشْرِينَ عَامًا فَمَا رَأَيْتُهُ
يَغْضَبُ وَلَوْ عَلَى أَحَدٍ أَبَدًا وَحُكِيَ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ
يَتَوَجَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ وَيَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ
الْمُعَظَّمَةِ وَيُلَاقِي الْحُجَّاجَ فِي الطَّوَافِ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَى هٰذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ مِنْ
أَهْلِ بَلْدَةِ الْأَشْرَافِ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَعْبُدُ رَبَّ الْبَيْتِ فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ
ثُمَّ ظَهَرَ أَنَّهُ يَذْهَبُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَرْجِعُ إِلَى الْبَلَدِ قَبْلَ
طُلُوعِ الْفَجْرِ بِلَا رَيْبَةٍ وَحُكِيَ أَيْضًا أَنَّهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِذَا لَازَمَهُ
أَحَدٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مِنْ أَرْبَابِ الْحَالِ وَأَصْحَابِ الْمَقَامِ وَنُقِلَ عَنْ
قُطْبِ الدِّينِ أَنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو اللّٰهَ تَعَالَى
بِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَعَ مُرِيدِيهِ فَجَاءَ النِّدَاءُ مِنَ الْغَيْبِ نَحْنُ
اِسْتَجَبْنَا دُعَاءَكَ بِلَا رَيْبٍ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْخُلُ فِي

سلسلتي بالغرام هو من مريدي بالكلام إلى يوم القيام فجاء الجواب من الملك الوهاب بأني قبلنا منك هذا الخطاب وله رضي الله عنه من الكرامات ما لا يحصى ومن خوارق العادات ما لا يستقصى وقال في تذكرة المعين أن الشيخ رضي الله عنه توفي في وقت الضحى ليلة يوم الاثنين السادس من رجب الفرد الحرام في السنة الثالثة والثلاثين وستمائة من هجرة سيد الأنام عليه الصلاة والسلام ودفن في حجرته المسكونة بأجمير الشريف نور الله مرقده وقدس سره المنيف وعمره رضي الله عنه حين وفاته على ما نقلناه قد بلغ ستة وتسعين من السنين صلى الله على سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه وأوليائه العارفين ٥

يا رب صل على من حل بالحرم	طه الرسول الذي قد خص بالكرم
يا رب ارض عن المعين الدين	سلطان هند إمام الناس كلهم
غازي المكارم والأخلاق قاطبة	خليفة المصطفى ذي الجود والكرم
غوث المشائخ والأقطاب كلهم	ومرشد الخلق بالأعلام والحكم

بِلَا مُرِيدٍ بِهِ لَا يَدْخُلُ جَنَّتَهُ ... كَمَا دَعَا لِمُوَالِي الْكُلِّ ذِي الْقِدَمِ

وَكُلُّ مَنْ يَنْتَمِي بِالْحُبِّ سِلْسِلَتِي ... هُوَ مِنْ مُرِيدِي بِلَا شَكٍّ وَلَا تُهَمِ

فَبَانَ تَقَبُّلُ اللهِ الْخَلَّاقِ دَعْوَتَهُ ... نِدَاءَ غَيْثٍ خِطَابًا يَا صَاحِبَ الْعَلَمِ

يَا رَبِّ نَوِّرْ بِجُودٍ مِنْكَ مَرْقَدَهُ ... وَصُبَّ فِيهِ مَا يَجِي لَكَ الْعَفْوَ بِالدِّيَمِ

بِجَاهِ طَهَ النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ... كَذَا الْوَلِيِّ مُحْيِي الدِّينِ ذِي الْكَرَمِ

وَهَكَذَا لِغَوْثِ كُلِّ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ ... مُحْيِي الدِّينِ عَظِيمٍ صَاحِبِ الْقَدَمِ

وَالشَّيْخِ الْعَارِفِ بِاللهِ قُدْوَتِنَا ... أَحْمَدَ الرِّفَاعِي بَحْرِ الْعِلْمِ وَالْحِكَمِ

كَذَا بِشَيْخِ شُيُوخِ الْجِشْتِي هَارُونِي ... عُثْمَانَ أَبِي النُّورِ ذِي الْإِعْطَاءِ وَالْكَرَمِ

وَكُلِّ قُطْبٍ وَأَبْدَالٍ كَذَا وَتَدٍ ... وَالصَّالِحِينَ وَأَهْلِ الْبَيْتِ ذِي الْعِظَمِ

كَذَا إِمَامِ مَذْهَبِنَا الْأَجَلِّ بِمِلَّتِنَا ... أَيْضًا كَذَا الْقُطْبِ عَبْدِ الْقَادِرِ النِّعَمِ

تَفَضَّلِ الْيَوْمَ رَبِّي شَافِيًا مَرَضِي ... وَاغْفِرْ ذُنُوبِي جَمِيعًا غَافِرَ الْجُرُمِ

وَارْحَمْ لِأُمِّي أَبِي يُسْبِلِ السَّلَامُ بِهِمْ ... وَأَدْخِلَنِّي طَرِيقَ الْقَوْمِ بِالْهِمَمِ

وَأَصْلِحْ لِي الْحَالَ مِنْ أَهْلِي وَفِي وَلَدِي ... وَعِشْنَا مَعَهُمْ بِدَائِمِ النِّعَمِ

إِذْ لَمْ تَكُنْ يَا إِلَهِي لِلْجَمِيعِ ضَعْفِي ... فَمَنْ سِوَاكَ إِلَيْهِ نَشْتَكِي سَقَمِي

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى طَهَ الشَّفِيعِ لَنَا ... مَا دَامَ مُلْكُ الْإِلَهِ الْحَيِّ ذِي الْقِدَمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ كُلِّهِمِ ۞ وَالْمُرْسَلِينَ جَمِيعِ الْأَنْبِيَا الْعُظَمِ
وَالْعَفْوَ عَنْ الْمُرِيدِ غَوْثِ الْوَرَى الشِّيَمِ ۞ مُحَمَّدِ الْجَاهِلِ الْعَاصِي مِنَ الْأُمَمِ

الدعاء

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ ۝
اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْأَنْوَارِ وَسِرِّ
الْأَسْرَارِ وَعَلَى آلِهِ الْأَبْرَارِ ۝ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ ۝ اللّٰهُمَّ إِنَّا قَرَأْنَا مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ
عَطَاءِ الرَّسُولِ وَبَضْعَةِ الْبَتُولِ قُطْبِ الْهِنْدِ خَواجه مُعِينِ الدِّينِ
نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ۝ أَمْدِدْنَا بِمَدَدِهِ
وَانْصُرْنَا بِعَدَدِهِ وَادْفَعْ بِهِ عَنَّا الْبَلِيَّاتِ وَاقْضِ لَنَا بِجَاهِهِ الْحَاجَاتِ
وَنَوِّرْ بِهِ قُلُوبَنَا بِالْأَنْوَارِ وَالْأَسْرَارِ وَاشْرَحْ بِهِ صُدُورَنَا
عَنِ الْأَغْيَارِ ۝ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا الذُّنُوبَ وَاسْتُرْ لَنَا الْعُيُوبَ وَفَرِّجْ
عَنَّا الْكُرُوبَ وَانْزِلْ لَنَا مِنَ الْغُيُوبِ ۝ اللّٰهُمَّ انْقُلْنَا مِنْ ذُلِّ
مَعْصِيَتِكَ إِلَى طَاعَتِكَ اللّٰهُمَّ اشْفِ أَمْرَاضَنَا الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
وَأَطْلِعْنَا عَلَى أَسْرَارِ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ الْكَامِنَةِ اللّٰهُمَّ اخْتِمْ
آجَالَنَا بِالسَّعَادَةِ وَحَقِّقْ آمَالَنَا بِالشَّهَادَةِ وَيَسِّرْ لَنَا الْحِسَابَ وَتَزِنْ

لَنَا الْكِتَابَ وَنَجِّنَا مِنَ الْعَذَابِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِلَا عِتَابٍ وَاغْفِرْ لَنَا
وَلِوَالِدِينَا وَلِإِخْوَانِنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَتُبَّاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

قد فرغ المؤلف من رقمه يوم الاثنين الرابع من جمادى الأخرى في السنة الثاني و
خمسين وثلثمائة بعد الالف من هجرة سيد المختار ۝ سنة ١٣٥٢

هجرة ١٤٠٣ صفر ... ١٩٨٢ نومبر ٢٥ - م تيت بپتنغادي
بيانية توبور پرسل ننالجت ججت. كتبه
پي. بمركي

مُحَمَّدْ تَمِيم رَضِيَ الله عَنْهُ أَوَرْكَضْ

اَلْقَصِيدَةُ السَّنِيَّةُ فِي الْمَدَائِحِ الْأَجْمِيرِيَّةِ

١٠ بَيْتْ تَبَرُّكِتْ وَيَنْبَاي مَوْلِيدْ تِرْ مُتَّمْ تَلْ چِيرْتَرْكُنْ.

تُوَنِيسْ

إِيْ فَيْضُ الْإِلَهِ الْبَارِي فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ الْأَجْمِيرِي
أَنْ مَوْلِدُ كِتَابْ أَيْرِنَا دَنْتَالُوكِ وَيْغَرْ أَمْشَمْ كَرُوزْ دِيشَتْ
تَجْرِيَهْ كُلَّهْ أَحْمَدْ كَبِهْ أَتَامِبُهْ مَكَنْ مُحَمَّدْ مَوْلِدِيَالْ أَنِّبَا الْكِتَابْ
تَمْ يَكَرْ كُوكَاشَمْ أَيْبَاكْ دِيشَمْ وَذَكِيبِ عُثْمَانْ كَجِهَكْ
أَيْرِنَتَمْ أَوْرَدَهْ مَرْبَ شَيْشَمْ كَلِبْكَنْجِيرِ فَقِيرْ عَبْدُ الْقَادِرْ شَاهْ
جِشْتِي أَنْوَرَدُ دَرْگَاشَرِيفْ لِهْ فَقِيرْ مُحَمَّدْ شَاهْ أَيْ أَنْدِيَا وَكَاشَمْ
بِسُوهِجْتَمْ أَتْرَشُوتَمْ جَاوَنْشِيدْ آلْحَبِيبْ يُكَتِّبْ عُمَرْ وَأْرِكُشْمْ أَوْ
كَاشُولَا أَنْتَشْنَا كَدْ. آتْ

فَقِيرْ مُحَمَّدْ شَاهْ جِشْتِي دَرْگَاشَرِيفْ

كَلْبَكْ جِيرِي